

[361/892] خيرية الأمة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ابن

باز II قسم الدعوة إلى الله [91/83]

عبدالعزیز بن باز

للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليفه وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه من سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - [00:00:01](#)

اخوتي في الله في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والصبر عليه. والتناصح والتعاون على البر والتقوى عملا لقوله جل وعلا في كتابه المبين وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:00:36](#)

وبقوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فاسأله سبحانه ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يمنحنا - [00:01:02](#)

واياكم وجميع المسلمين الفقهاء في دينه والثبات عليه. والسلامة من اسباب غرضه وعقابه سبحانه وتعالى ونسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين جميعا وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم ويفقههم في الدين - [00:01:27](#)

ويوفق ويوفق قاداتهم لتحكيم شريعة الله في عباد الله كما أسأله سبحانه ان يوفق ولاية امرنا لهذه البلاد وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان ينصر بهم - [00:01:47](#)

الحق ويهدي بهم الباطل وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه على كل شيء قدير. ايها الاخوة في الله اه عنوان الكلمة التواصي وجوب التواصي بالحق والصبر عليه من المعلوم من المسلمين في كل زمان وفي كل مكان في اشد الحاجة الى التواصي بالحق والصبر عليه - [00:02:04](#)

تعاونوا على البر والتقوى لان في ذلك تستقيم الاحوال وتؤدي الفوضى وتجتنب المحارم ويحصوا التعارف والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى وبالغفلة والاهمال والاعراض تكثر المنكرات يقل التناصر على الحق - [00:02:31](#)

ويسود الباطل ويخذل الحق فلهذا اوجب الله على عباده التواصي بالحق والصبر عليه. واوجب عليهم سبحانه التعاون على البر والتقوى وجعلهم خیر امة يخرج فيها الناس اذا قاموا بهذا. كما قال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس. تضرب - [00:02:59](#)

وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله هذه الخيرية بينها سبحانه في امور ثلاث. الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فمتى حققت الامة في اي بلد وفي اي زمان وفي اي مكان وتحققت هذه الصفات - [00:03:27](#)

والثلاث كانت تلك الامة او تلك الطائفة من خير الامة اخرجت للناس. لتحقيقها الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعلوم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من شعب الايمان ومن واجبات الايمان ولكن الله نبه عليه بعظم شأنه - [00:03:54](#)

ولشدة الحاجة اليه ولعظم المصلحة في وجوده والتعاون في ذلك والايمان يشمل اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله. كله ايمان واساسه واصله توحيد الله والاخلاص له وتوا تصديق اخباره واخبر الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:15](#)

واتباع ما جاء به نبيه عليه الصلاة والسلام هذا هو الايمان ان توحد الله وتخصه بالعبادة وان تؤمن به ربا والها ومعبودا بالحق وان تؤمن برسوله محمد عليه الصلاة والسلام رسولا للامة جميعها جنها وانسها. وان تتبع ما جاء به عن غابة - [00:04:43](#)

ايمان وتصديق ومحبة وهكذا من الايمان ان تصدق ما اخبر الله به ورسوله عما كان وما يكون. عما كان في اول الزمان ومن اخبار الامم واقبال الرسل وان تصدق بذلك وعما سيكون في اخر الزمان وما يكون يوم القيامة من الاهوال وعن - [00:05:10](#)

الجنة والنار وغير ذلك مما اخبر الله به ورسوله. كل هذا داخل في الايمان. لابد من الايمان بهذه الامور التي الله بها ورسوله مع توحيد الله والاخلاص له وافراده بالعبادة وترك عبادة ما سواه. ومع اداء فرائضه وترك محاربت - [00:05:33](#)

محارمه والوقوف عند حدوده. عن ايمان وتصديق ورغبة فيما عند الله. ورهبة مما عنده. توالي فيه وتعالى فيه تحب فيه وتبغض فيه. كل هذا من الايمان وكل هذا من صفات خير الامة - [00:05:53](#)

وذكر في موضع اخر سبحانه ايضا صفات المؤمنين فقال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - [00:06:15](#)

هذه صفة المؤمنين والمؤمنات هذه اخلاقهم وبذلك يرحمون في الدنيا بالتوفيق والثبات ويرحمون في الآخرة بالنجاة من النار وبدخول الجنة فالمؤمنون والمؤمنات جميعا اولياء. متحابون في الله متناصحو. يتواصل بالحق والصبر - [00:06:41](#)

كي ويتعاونون بالبر والتقوى لا يغش بعضهم بعضا ولا يهون بعضهم بعضا ولا يظلم بعضهم بعضا بل ينصح كل واحد للآخر. ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. ويساعده في الخير ويحجزه عن الشر حسب طاقته - [00:07:08](#)

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض والولي يرد العدو. فالولي هو الذي يحبه وينصحه لك ويعينك على الخير كما انه يعينك على ترك الشر. هذا هو وليك ليس وليك من تابع هواك بالحق والباطل لا وليك من تابع هواك بالحق وخالف - [00:07:34](#)

الباطل ونصح لك واعانك على كل خير. واعانك على ترك كل شر هذا هو وليك وهو محبك في الحقيقة الواجب على اهل الايمان ذكورا واناثا ان يحضروا هذه الولاية. بينهم بالتواصي بالحق بالتناصح فيما بينهم - [00:08:06](#)

نتعاون بالدين والتقوى بالانصاف من بعضهم البعض اينما كان المعاملات وفي جميع الشؤون كل واحد ينصف اخاه ويعينه على الخير وينصح له شهيد او غاب. ولا يظلمه في نفس ولا في مال ولا في عرض. يحب له كل كل خير ويكره له كل شر - [00:08:35](#)

هذا كله داخل في قوله بعضهم اولياء بعض وداخل في قوله وتواصوا بالحق وداخل في قوله وتعاونوا على البر والتقوى وهذه الدار هي دار العمل وهذه الدار وهي دار الدنيا هي دار العمل دار المجاهدة دار الصبر دار التناصح والتواصي - [00:09:06](#)

حتى ينزل عليك اجلك حتى تفارق هذه الدار كما قال الله النبي صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:09:42](#)

المعنى استمروا على الحق والتقوى واستقيموا عليها حتى الموت هذا هو واجب المسلم والمسلمة اينما كان في بر او بحر او سفر او اقامة من شدة او رخاء في جو او ارض في جميع الاحوال. واجبه جميعا التواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى - [00:10:06](#)

في جميع الاحوال وبذلك يستحقون من الله الرحمة والفوز باسباب النجاة في الدنيا والآخرة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض كما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابه - [00:10:32](#)

البنيان يشد بعضه بعضا هكذا يجب على المؤمنين ان يشد بعضهم بعضا وان ينصح بعضهم البعض والا يفرح على اخيه بالشر بل يحب له الخير وينصح له وينصره ظالما او مظلوما - [00:11:04](#)

ينصره ظالما بمنعه عن الظلم اذا استطاع ونصيحته وتوجيهه حتى يسلم من الظلم. نصيحتي مظلوما بان يعين على تحصيل الضوابط والنصيحة لمن ظلمه في ان يؤدي حقه ويقول عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه - [00:11:21](#)

هذا امر عظيم وهذا نفي الايمان الواجب اي لا يؤمن الايمان الواجب وان كان عنده وصل الايمان لكن لا يؤمن الايمان الواجب الا اذا ادى هذا الواجب يحب لآخيه ما يحب لنفسه - [00:11:50](#)

فمعناه اذا حسده وكرر له الخير وغشه معناه ان ايمانه ناقص. لم يؤدي الايمان الواجب. لانه ما احب بغشة وخانه او ظلمه او سبه او غير ذلك مما يخالف المحبة - [00:12:05](#)

والا وقع شيء من ذلك فلا بد من التوبة لابد من التوبة والتوبة يمحي الله بها ما قبلها. استوفت شروطها من الندم على الماضي والاقلاع

من الذنب والعزم الصادق الا يعود فيه ورد المظلمة على صاحبها اذا كان ظالما لاحد او - [00:12:27](#)

تحل له من ذلك فاذا اباحه اخوه او رد اليه ظلمته تمت التوبة وفي الحديث ايضا ثابت في الصحيح ان يقول صلى الله عليه وسلم

مثل المؤمنين توادهم وتراحمهم وتعاطفهم - [00:12:49](#)

كمثل الجسد اذا اشتكى منه القوم تداعى له سائر السهر والحمى هكذا مؤمنون. مثلهم مثل الجسد الواحد مثلهم في التراحم التعاطف

والتعاون على الخير مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عوم هذا الجسد تألم كله - [00:13:10](#)

المؤمن يعلم لآخيه ويسر لآخيه ويحب له كل خير ويكره له كل شر فعليك يا عبد الله وعليك يا أمة الله المحاسبة للنفس هل انت

وهل انت قد حققت مع هذا الشيء - [00:13:34](#)

هل قمت قلت ما بهذا الشيء من المحبة في الله والتواصي بالحق والنصح لله ولعباده من الحسد والبغضاء والخيانة والغش الى غير

ذلك مثل من فتواتهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجهل. يعني الواحد اذا اشتكى منه عظمهم تداعى له - [00:13:58](#)

اذا اشتكى رأسه تألم كله اشتكى بطنك ذلك. اشتكى عينك ذلك الى غير ذلك. فاستكى اخوك فانت كذلك تحزن لآخيك وتألم لآخيك

ليسر وفرح بخير فرحت به ايضا تعطف عليه وتعينه على الحق. وترحمه اذا زلت قدمه فتنصحه وتوجهه الى الخير - [00:14:24](#)

وتعطف عليه اذا افتقر وتواسيه من زكاتك او غيرها لانه اخوه واهم شيء نصيحتة في دينه حتى لا يكون من حطب النار فانصحه له.

تعينه على طاعة الله ورسوله. وتعينه على ترك ما نهى الله عنه ورسوله. بالاساليب النافعة - [00:15:03](#)

بالطرق المفيدة حسب طاقتك والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ثم ذكر من هذه الولاية شيئا واحدا. وقد يأمر بالمعروف

وينهون عن المنكر. لان هذا من اعظم الولاية واهمها بل هو اعظمها واهمها لان يدخل فيه المعروف توحيد الله وجميع الطاعة -

[00:15:27](#)

ينكر المنكر الشرك بالله وجميع المعاصي فالمؤمن يأمر الله بتوحيد الله ويدعوه الى ذلك لان هذا اصل الدين اساس الملة. واساس

الاسلام ويأمره بما اوجب الله عليه وينهاه عن الشرك بالله. الذي هو اعظم الذنوب وينهاه عن جميع المعاصي. كله - [00:16:01](#)

ثم نبه على بعض الاعمال التي يفعلها المؤمن والمؤمنة وهي من تحقيق الايمان قال بل يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله.

لهذا يحقق الايمان. لهذا يحقق الايمان بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقام الصلاة وايتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله كل شيء بهذه

يتحقق الا يعرف وجوده - [00:16:26](#)

فاذا كان عن صدق صار مؤمنا حقا وله ما وعد الله به المؤمنين في قوله جل وعلا وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من

تحتها خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن من الله اكبر فهذا هو الفوز العظيم هذا - [00:16:57](#)

جاءه اذا كانوا صادقين. اما ان كان هذا الايمان ظاهرا فقط. وبالباطل نفاق وكفر بالله هذا جزاؤه ما بينه الله في كتابه. جزاء

المنافقين وهم الذين يظهرون الاسلام والايمان ويخفون الكفر - [00:17:17](#)

والاعداء للمؤمنين والانكار لشريعة الله جزاؤهم بين سبحانه في قوله عز وجل ان المنافقين ولن تجد لهم نصيرا. هذي حال من اظهر

الايمان واخفى الكفر والنفاق ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون

الله - [00:17:37](#)

دولة قوية مذبذبين بين ذلك. لا اله الا اله ولا اله الا اله. حالهم وذنبه تارة مع الكفار وتارة المسلمين. هذه حال المنافقين ليسوا

صادقين. الامام الظاهر وكفر باطل. اما المؤمن الصادق فهو الذي ظاهره على الايمان وباطل الايمان. ظاهره باطنه سواء - [00:18:07](#)

كما انه يؤمن بالله واليوم الآخر فباطنا فهو ايضا كذلك في الظاهر. فجوارحه مطابقة ما في قلبه وهو مؤمن بالله ورسوله محب لله

ولرسوله منقاد لشرع الله يحبه الله ويبغضه في الله - [00:18:37](#)

ويوالي في الله ويعاديه الله ويؤدي فرائض الله عن محبة عن ايمان وعن صدق ويدع محارم الله عن ايمان ومحبة لتركها وعن صدق

هكذا المؤمنون والمؤمنات الصادقون فكل واحد منا يحاسب نفسه في هذا. كل واحد يحاسب نفسه. هل هو من هؤلاء؟ هل تنطبق

عليه - [00:18:57](#)

هي صفاتهم ومتى جاهد نفسه لله افلح. وفاز بالتوفيق قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين والذين جاهدوا فينا يعني جاهدوا انفسهم وجاهدوا اهلهم وجاهدوا اهلهم جاهدوا جاهد - [00:19:23](#)

منافقين يهدوا العصاة مطلق ليعتدوا فيها المطلقة. عامة. والذين جاهدوا فينا لم يبين مفعولا دون مفعول مجاهدا بل عموما. ان جاهدوا في الله جاهدوا النفوس وجاهدوا الشياطين وحذروهم وجاهدوا الكفار عند قيام الجهاد وجاهدوا بالمنافقين وجاهدوا العصاة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:19:52](#)

نصيحتي والموعظة والتوجيه كله جهاد. في الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي لامة قبلي الا كان له من امتي حواريون. يعني انصار. حواري الناصر. واصحاب يأخذون بسنة ويقتدون - [00:20:22](#)

لم يقبله. ثم انها تخلف من بعده قلوب. يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهده بيده فهو ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه هو مؤمن وليس وراء ذلك - [00:20:51](#)

رواه مسلم في الصحيح. وفي الصحيح ايضا من حديث ابي سعيد رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه ذلك اضعف لله. يده فيما في المواضع التي يستطيعها بيده -

[00:21:11](#)

عنده صلاحيات يغير بيده مثل المنكر تعمل بصلاحياتها مثل الانسان في واجري بيده في مدرسته واجري بيده حسب طاقته وحسب التعليمات فان عجز ولم يؤنس عنده صلاحيات ولا قدرة في تغيير المنكر لان ليس مخول عن ذلك غير بلسانه بالنصيحة والتوجيه -

[00:21:31](#)

والارشاد بالاسلوب الحسن. لا بالعنف والشدة ولكن بالرفق. كما قال جل وعلا في كتابه العظيم بوصف نبيه صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله ذنت لهم. ولو كنت فظا غليظ قلبا فاضلوا من حولك. لا بد من الرفق - [00:22:01](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله ويقول عليه الصلاة ان الرفق الا زانه ولا ينزع به شيء الا شانه. فعلى الامر والنهي والناصح لله ولعباده عليه الذكر في كل الامور - [00:22:21](#)

الا من ظلم من ظالم يقام عليه ما يستحق بواسطة الجهات المختصة المحاكم الهيئات الامراء كل انسان له دواؤه. قال تعالى ولا توجد اهل الكتاب الا بالتتي هي احسن. الا - [00:22:41](#)

والامور التي تعالج باليد تكون من الجهة الجهة الخاصة بها. ومن عليها والانسان في بيته له بعض القدرة فيستعمل ذلك مع زوجته واهل البيت المدرسة له قدرة يستعمل صلاحياته وهكذا كل على حسب فاتقوا الله ما استطعتم - [00:23:01](#)

فاذا يستطيع فانكر انكر باللسان والاصح لعباده فاذا نصح هذا ونصح هذا ونصح هذا تغيير الحال وتأثر المنصوح لان رأى من اخوانه اجماعا في نصيحته هذا ينصحه وهذا ينصحه وهذا ينصحه عرف انه مخطئ. ولو انه مثلا غفل او عاند عند النصيحة - [00:23:31](#)

الاولى او الثانية عند توالي النصائح فانظر ويفكر ويكون هذا من اسباب رجوعه الى الصواب. لكن اذا غفل اخوانه وتركوه وتركوه وباطله غلب عليه الشيطان الا من رحم الله. لكن متى ساعده على نفسه - [00:24:01](#)

هذا شيطانه ونصحوه له ووجهوه الى الخير وامروه بالمعروف ونهوا عن المنكر فانه حري بالاستجابة ومن هذا الباب السورة العظيمة سورة العصر فانها سورة عظيمة كما قال الشافعي رحمه الله لو فكر الناس فيها لكفتهم امرها عظيم - [00:24:21](#)

مشتتة على اسباب الربح والنجاة وعلى اسباب الخسران والهلاك. مع قسم الله في ذلك احاديثه في ذلك. يقول سبحانه والعصر من اصل الزمان. الليل والنهار يقال لهما العصران يعني الزمان ان الانسان جنس الانسان. لا في خسر. مثل ما قال ان الانسان - [00:24:51](#)

كفار انه لفريخ بخور. ان ينسي الانسان الا من رحم الله واستقام على الحق. سل من هذا الوصف فالانسان جنسه واليوم يهول قنوط يؤوس خاسر هذا جنس الاسلام الا من رحم ربك فهداه لطاغته ووفقه لما يرضيه فانه يكون حينئذ موفقا - [00:25:21](#)

ابن رحيم ناصحا وعينا خير. بسبب ما اعطاه الله من التوفيق. والعلم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالربعة. الربح في هؤلاء. بقية الناس من جن وانس كلهم خاسرون. عرب وعجم - [00:25:51](#)

ذكور واناث في اي مكان هم خاسرون. جميع الخلق خاسرون في وفي الحاضر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هؤلاء هم الريح والريح الكامل المستحقون فضل الله وكرامته ونجاته في الدنيا والاخرة - [00:26:21](#)

هم الذين امنوا بالله ورسوله ايمانا صادقا. وهذا الايمان يتضمن توحيد الله اخلاص لا صلاة والايمان باسمائه وصفاته وبانه رب العالمين وانه الخلاق العليم وانه المستحق لان يعبد ويطاع ويتضمن الايمان برسوله عليه الصلاة والسلام. وانه رسول الله حقا وانه خاتم الانبياء لا نبي بعده. ويتضمن الايمان لجميع المرسلين - [00:26:51](#)

والانبياء وبكل ما اخبر الله به ورسوله مما كان ومن يكون. ثم حققوا هذا الايمان وصدقوه بالامر الثالث هو العمل اربعة من الصالحات وماذا يجري الناس عن الايمان ما مع عمل - [00:27:21](#)

اذا قال انا مؤمن او مسلم او عالم او قارئ وليس هناك شيء يدل على ما قال ما يصير مؤمن لابد له اعمال اعمال الايمان العالم له اعمال لابد من ايجاد الدليل الطيب كذلك الى غير ذلك - [00:27:41](#)

فالاعمال تدل على ما وراءها ما عند الانسان في قلبه وداخله لا يعرف الا باعماله واقواله وسيرته فان اظهر خيرا دل على ابطاله خيرا شرا دل على اقامه شرا الا من ثبت - [00:28:11](#)

يلا. فالواجب العمل وهو من الايمان ايضا فمن الايمان كما قال اهل السنة والجماعة الايمان قلو وعمل يزيد وينقص بالطاعات وينقص ودل على هذا كتاب الله فانه ذكر اعمال الايمان الصلاة والزكاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:28:31](#)

المنكر وغير ذلك ذكر الله في اعمال المؤمنين. قد افلح المؤمنين الذين هم من صلاتهم يخاطب والذين امنوا والذين اؤتوا الزكاة فاعلون الايات. والمؤمنين والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يوم بالمعروف - [00:29:01](#)

عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويؤتون الله ورسوله الى غير هذا من الايات في بيان اموال المؤمنين وصفاتهم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة بضع وسبعون شعبة يعني خسارة افضل - [00:29:21](#)

قول لا اله الا الله. كانت الثانية هي قرينتها فافضل الشعب شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وادناها امانة الاذى عن الطريق هذا ادناها. تزيد اذى من الطريق. حجر او شوكة - [00:29:41](#)

او عظم او غير هذا مما يؤذي. هذا من الايمان والحياء شعبة من الايمان. الحياء وهو خلق داخلي خلق قلبي عظيم يتضمن استحسان الاعمال الطيبة والاخلاق الطيبة والاقوال الطيبة واستقبح الخبيث - [00:30:01](#)

فيمنعه حياؤه من كل عمل خبيث ومن كل قول خبيث ويحميه حياؤه على التخلق بالاخلاق الكريمة والصفات الحميدة والاعمال اياه ده وهاي الشعب يدخل فيها الصلاة. والزكاة والصيام والحج والجهاد الى غير ذلك - [00:30:31](#)

فعلم بذلك ان الاقوال الشرعية والاعمال الشرعية كلها من الايمان سواء كانت داخلية الغيوم خوف الله ورجائه ومحبته والشوق اليه والنصح له بالقلوب بالقلوب الى غير ذلك من اعمال القلوب - [00:30:57](#)

او كانت باللسان كالتسبيح والتهليل والتحميد والتكبير وذكر الله وقراءة القرآن والامر بالمعروف ومن المنكر الى غير هذا من عبادة اللسان. او ما كانت من الجوارح من الصلاة والحج وغير ذلك - [00:31:17](#)

فربنا عز وجل اوضح ان الرابحين هم الذين يتصفون بهذه الصفات الاربعة اعظمها الايمان الصادق بالله ورسوله المتضمن توحيد الله والاخلاص له. والتصديق باخباره واخبار رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:38](#)

ايمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتصديق اخباره عما كانوا وما يكون. ثم يتضمن العمل بالقلوب والجوارح من خوف الله ومحبته والاخلاص له. ومن اعداء الله الى غير ذلك. ويتضمن - [00:31:59](#)

العمل بجوارح بصلاة وصوم وزكاة وجهاد وغير ذلك. كله داخل فيه وعملوا الصالحات ثم اتى بامر هذه الايمان ومن العمل ايضا وهو التواصل بالحق وعمل داخل في الايمان داخل في - [00:32:19](#)

لكن لماذا ذكره الله؟ لحكمة عظيمة. ليعلم الناس انه من الايمان. وانهم لك من العمل الصالح لابد منه التواصل بالحق التناصح بين الرجل واهله هواتف وبناته وجيرانه وزملائه. بين الرجل جيرانه ولبؤسائه - [00:32:39](#)

من الرائي والرعية بين الاخوان الى غير ذلك. بين كل فرد وبين ضعيف يتواصى بالحق معهم. لا يقول ما عليه من الناس حسبي نفسي له. انت مسؤول هتبقى طاقة. انت مسئول عن النصيحة لله والعبادة. مسئول عن نصيحة اخوانك. عن امرهم بالمعروف. النهي عن المنكر وبالحكمة - [00:33:09](#)

طيب قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة اني بالعلم قال الله قال رسول الله والموعظة الحسنة البعظ الطيب رهيقي في الجنة من النار في الاخلاق الفاضلة تحريم من الاخلاق السيئة بالكلام الطيب - [00:33:39](#)

وجادلهم بالتي هي احسن عند الشبه عند المنازعة جهة المشبه والمنازع بالتي هي احسن حتى يتضح له حق حتى يفهم الحق حتى تزول عنه الشبهة او يتبوح ظلمه وعدوانه فيعاقب بما يستحق - [00:33:59](#)

فالتواصي بالحق شأنه عظيم. وهي المسألة الثالثة. وهم من الايمان. وهم من العمل لكن نص عليه ان ينتبه له المؤمن والمؤمنة ان يعيش له المؤمنون والمؤمنات ان يعرفه كل احد - [00:34:21](#)

حتى يأخذوا به ويتناصحوا ويتواصوا ولا يغفلوا ثم الامر الرابع التواصي بالصبر. من طبيعة الانسان والضعف. والكسل اوصاه الله بالصبر. واخبر انه لا ينجح ولا يسلم من الخسران. الا بالصلاة - [00:34:42](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ومن يستغفر به الله ومن يستغفر يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. صبر له شأن. ويقول جل وعلا انما يوفى - [00:35:12](#)

اجرهم بغير حساب ويقول جل وعلا انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ويقول لما ذكر الكفرة قال بعد ذلك وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدكم شيئا ان الله بما يعملون محيط - [00:35:35](#)

اذا صبر المسلمين ونصروا دينهم واتقوا ربهم ولا يضرهم كيد الكفار. انما يضرهم الكفار اذا اخلوا بالدين رابع النفوس واتبعوا الهوى وضيعوا الواجب. حرهم الكفار وطمعوا فيه. اذا اخلوا بدينهم اذا اخلوا - [00:36:00](#)

طمع فيهم العدو اما اذا صبروا على دينهم واتقوا الله وجاهدوا النفوس وشدوا الثغور التي منها المنافذ للعدو انهم يسلمون ولا يضرهم كيدهم كيد العدو شيئا بل ينصرهم الله ويعينهم - [00:36:20](#)

وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدكم شيئا. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم هو سبحانه ينصر من نصر دينه واستقام عليه وحفظه واتقى في ذلك. فينظر كيد الاعداء شيئا - [00:36:43](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واصبر وما صفوك الا بالله. ويقول واصبر لحكم ربك ويقول فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. اذا كان اسوة بالرسول الماضيين صبروا فاصبر. وهكذا اتباعهم هكذا المؤمنون - [00:37:03](#)

من العلماء وغيرهم المؤمنون لهم الاسوة في الرسل وفي خاتمهم وافضلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام والصبر اذا كنت تطيع الهواء نمت عن الفجر ما صليت الفجر مع الجماعة مع الناس بعد - [00:37:21](#)

المغرب رؤية العشاء وهكذا في اعمالك الاخرى بيعك او شرائك او وظيفتك اذا اطعت الهواء ضيقت الواجب لابد الصبر تقوم يعني نفسك ولو انك صيفته توظا فاجتهد صلي مع اخوانك تعصي شيطانك - [00:37:41](#)

وهكذا في جميع الامور كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا كنت تطيع الهواء قد يقول لك الشيطان لا عليك منه ان يغضب عليك يزعل هذا صحيح الشيطان انصح يا اخي امر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو زعلوا يسألون الله لكن عنده خير يرضى بعد ذلك يرضى يعلم انك ناصح وانك ما اردت - [00:38:05](#)

الخير كذلك لا تسهر اصبر على ترك السهر لا تسهر حتى تصلي الفجر مع المسلمين هكذا لابد من ترك ما يعوق عن الخير والصبر عن ذلك. وهكذا الجلساء اذا كانوا يصدونك عن الخير - [00:38:33](#)

ويثبتونك اتركهم واصبر عنهم. اصبر عنهم. وفي بيتك عز عنهم وغني عنهم في بيتك وفي الاصدقاء الطيبين عوض عنه لا تقول اذا امرتم كرهوني ولم يرغبوا في صحبتي اتركوا سوف يعطيك الله اصحابا اطيب منهم. من ترك شيء لله عوضه الله خيرا. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. لا تصحبهم لانهم قال طالت عشرة - [00:38:58](#)

تشرق لهم او لانهم اقارب لا او جيران لا يصحبهم ان كانوا طيبين وان كانوا غير ذلك دعهم وان كانوا اقرباء قالوا جيران دعهم وامسح لهم حذرهم من معصية الله ومن مغبة الاصرار على معاصي الله - [00:39:32](#)

المقصود انه لابد من الصبر في مخالفة الهوى فيما يصدق عن الحق لابد ان تصبر حتى تؤدي الحق وحتى تشارك اخوانك بالحق في صلاة الجماعة في غير ذلك في الجهاد في غير ذلك. ولو من الصبر عن معاصي الله - [00:39:50](#)

لابد من الصبر على معاصي الله ترك الصلاة اعظم معصية. لان يكون رغبة للمعاصي. وترك الصلاة كفر بالله. فلا بد من جهاد النفس حتى تصلي مع حتى الصوت صار في وقتها مع اخوانه حتى تصير المرأة في وقت تصلي الصلاة في وقتها المرأة لابد من الصبر والجهاد لان تركها كفر بالله وضلال - [00:40:10](#)

والصلاة عمود الاسلام. هكذا الزكاة صبر على اخوات المال. لا تبخل. اصبر على اخراج المال. ادي الحق وابشر بالخلل الجزيل والرضا من الله. وهكذا الصيام اصبر وصم ما فرض الله عليك وصم صيام - [00:40:35](#)

قامت بمحارم الله صمه من الغيبة والنميمة واكل الحرام وغير ذلك. هكذا الحج حج حج الفريضة واصبر وانطق المال حتى تؤدي الحج الذي فرض الله عليك. وحتى تؤده باخلاص وصدق وعفة عن محارم الله وعدم - [00:40:55](#)

وعدم الوسوف وادي حجا كاملا. ليس به رقة ولا فسوق. كما قال نبيك عليه الصلاة والسلام من حج لم يره ولم يرشق رجع كيوم ولدته امه. يعني مغفورا له. وقال عليه الصلاة والسلام العمرة هي - [00:41:15](#)

العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة الامر عظيم فلا بد من صبر. هكذا في زوجتك تصبر على اداء حقها والرفق بها واحسان العشرة لها لان الله يقول وعاشروهن بالمعروف. لا تظلمها لانها ضعيفة - [00:41:35](#)

لا تظلمها اتق الله كن وسط الوجه طيب الكلام طيب العشرة تؤدي الحق بفقه وكلام طيب اسلوب الحسن ووجهه منبسط ولا تكن شرسة الاخلاق عليها كانها عدوة لك. فاتق الله - [00:42:00](#)

وارحمها واحسن اليها وعافها بالمعروف. الله يقول وعاشروهن بالمعروف. والنبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا الامر بالاستقصاء فان خيرا فانهم خلقن من ضلع من ضلع او ضلع وضلع وان - [00:42:20](#)

فانها ستقيم كسرته في بعض الصحف نشرت بعض الجاهلات استنشارا لما خلق من ضلع هذا من جهلها وضلالها خلقت من ادم حوا خلقت بن ادم وفيها نقص ولك هذا النقص لابد يعدل يجتهد الانسان حتى يخفف النقص وبيكسرهما - [00:42:40](#)

اجتهد فيها معاشرة بالمعروف والاحسان اليها وتقويمها وتعليمها وارشادها وخير من الاسلوب الحسن والله يقول ايضا سبحانه ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وبالرجال عليهن لك درجة لكن هذه الدرجة ما تخونك الظلم ما تخونك ان تكون كالسبع لا لك انت حق عليها اكثر من حقها عليك - [00:43:08](#)

لكن عليك ان تنصفها وان تستوصي بها خيرا وان تعطيها حقها وان تحسن عشرتها. في جميع الاحوال وهي عليها ان تتقي الله معك وان تنصفك وان تسمعه وتظهره بالمعروف وان تكون طيبة الخلق طيبة الوجه طيبة - [00:43:38](#)

معاشرة كل منكما عليه الجهاد وتواصوا بالصبر الزوج والزوجة كلاهما وبسبب عدم التواصل الحق يكثر الطلاق الطلاق عند اقل سبب لضعف الايمان وقلة الصبر. انت اتفه الاسباب وان الاسباب تطلب الطلاق. لا. ينبغي الصبر. عدم طلب الطلاق. وعدم الاخلاق الرذيلة. لا منك ولا منها - [00:43:58](#)

عليك ان تكون جيدا وفي عن النفس طيبا مع زوجتك تعاشرها بالمعروف وتصبر على بعض الاعوجاج وتجد فيه وعليها هي ان تصبر وان تسمع وتطيع المعروف وان تحسن خلقها وان تقوم بواجب بيتها وواجب اولادها وان تكون طيبة - [00:44:28](#)

تعينك على الخير وتساعدك على الخير بنفس طيبة وكلام طيب وخلق حسن. كلاكم يجب ان تكون هكذا فتعاونوا على البر والتقوى تعاونوا على الاصلاح تصبران جميعا انت تصبر عليها وهي تصبر عليك. وكل واحد يجتهد في ان يكون اطيب من الاخر - [00:44:48](#)

كل واحد يكون مع زوجته مع ابيه مع اخته مع اولاده يكون طيب الاشارة. طيب الخلق يحرص على طيب العشرة طيب الخلق. مع الجد في الاصلاح والتوجيه الى الخير حسب الطاعة - [00:45:08](#)

المقصود ان صلاح المجتمع واستقامة المجتمع في كل مكان يتوقف على هذه الصفات الاربعة. الايمان الصادق بالله ورسوله العمل الصالح التواصي بالحق التواصي بالصبر اي مجتمع عربي او عجمي لابد في حق المؤمنين ان يكونوا هكذا - [00:45:24](#)

ان يكونوا مؤمنين صادقين عاملين بما شرع الله تاركا لما حرم الله. لا بد يتواصوا بالحق فيما بينهم بالرفق والحكمة بالكلام الطيب لا بالشدة والتكبر ولا بالعنف وعلى المنصوح ان يقبل لا - [00:46:01](#)

بالضبط. ماذا ردل طيبا؟ ما عليك مني. عليك بنفسك او الآخر منك او نعلم منك لا. قلت كلاما طيب وجزاك الله خير نسأل الله ان يعينني على الخير. واذا كان الناصح قد اخطأ أنت اخطأت في كذا. الكلام الطيب وهذا الذي قلتها ليس عندي وانا - [00:46:21](#)

ما فعلت هذا ويتعذب الكلام الطيب اذا كان الناس قد غلبوا. كل منهما يحرص على الكلام الطيب. ثم لابد من الصبر لابد من الصلاة كل بني ادم خطاء. خير الخطائين التوابون. يقول النبي عليه الصلاة والسلام. العيب الشديد - [00:46:41](#)

في عدم قبول النصيحة. معاصي عيب المعاصي عيوب. ولكن اعظم منها اصرار عليها وعدم التوبة. فاذا ابدل العيب ولم يلم بعد ان اذا تاب لا يقال له شي بعد التوبة. يذكر ما دام على العين ينصح ويوجه الى الخير. ويعاد بالعين هذا - [00:47:01](#)

حتى يتوب منه فاذا تاب ورجع لم يجز بعد ذلك عيب قال الله جل وعلا وعصى ادم ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهده. في الصحيحين ان موسى عليه الصلاة والسلام قابل ادم - [00:47:21](#)

سبأ واحتج عليه قال اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له اية الصلاة والسلام تلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلق قالوا فحج قال النبي صلى الله عليه وسلم حج ادم موسى يعني غلبه خصمه - [00:47:41](#)

كتبه الله علي ثم تاب عليه بعد ثوبهم ما في نوم من تأبلى اليوم كفر اما بعد التوبة الرجوع الى الله اخرجه الله ادخله الله الجنة اجتباه ربه وتاب عليه بعد ذلك اوحى اليه وجعله نذيرا مبشرا - [00:48:05](#)

ذريته عليه الصلاة والسلام لا يلام بعد ذلك. اليوم قبل ان يتوب. فلما تاب زال اللوم. ثم من عمله عمله معصية فقط اكل من الشجرة. المصيبة من عمل لا يلام عليها يلام على اكله من الشجرة. فلما تاب لا يلام هكذا العاصي - [00:48:28](#)

اذا كان فعل معصية كسول عن الصلاة ثم تاب الله عليه وصار يسار الى الصلاة ما يقول لاحد لا ذنب اللي مضى له قد تاب بهم الحمد لله هكذا كل ذنب تاب منه لا يلام عليه ولا ينز به لان هذا ظلم قد تاب الله عليه والحمد لله. ولهذا قال فحج ادم - [00:48:48](#)

يعني غلبة المقصود ان الواجب على المؤمن الصبر على طاعة الله والصبر عن محارم الله والصبر عن النصيحة اذا نصح وهو يصبر لا يأنف ولا يتكبر ولا يجزع. يقول جزاك الله خير اللهم اهدني اسأل الله ان يهديني ادعو الله لي يا اخي - [00:49:12](#)

يصبر واذا كان الناس اخطأ في كلمة يقول له يا اخي قلت كذا كذا ما يناسبك سامحك الله او يقول رميتني بكذا وانا بريئة فيقول الحمد لله اذا كنت بري الحمد لله. المقصود ان الناس قد يخفي لكن يوفق. يوفق اذا كان اخطأ وهو قصده الطيب - [00:49:32](#)

الخير ولم يتعدى الحدود اما اذا تعدى الحدود يقال له تعدت الحدود عليك ان تفعل كذا النصيحة كذا فالاسلوب كذا ينصح ايضا ينشد هذا من التعاون البر والتقوى ومن التواصي بالحق ان الناصح اذا اخطأ يوجه - [00:49:52](#)

المقصود ان الواجب علينا جميعا الذكور والاناث على جميع المؤمنين والمؤمنات الواجب عليهم تحقيق هذه الصفات الاربعة الايمان بالله ورسوله العمل الصالح التواصي بالحق كالبصير. وبهذا يتم الربح وتتم السعادة ويسلم من الخسران - [00:50:12](#)

فاذا نقص ايمانه في هذه الامور الاربعة ناله من الخسران بقدر ذلك. ان نقص ايمانه بالله ورسوله فات بعض المعاصي ناله بعض الخسران ان نصح فيهم نقص في تواصيه بالحق مع اخوانه ناله بعض الخسران ان نقص صبرك ما له بعض الخسران فلا بد من العناية حتى يسلم من الخسور - [00:50:32](#)

فاذا حققها كلها ربح غاية الربح. وسعيد غاية السعادة وفز بالنجاة من النار وفاز بالجنة اذا اخذ بشيء من هذه الامور ناله من الخسران وحصل له من الخسران بقدر ذلك. واسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - [00:50:52](#)

واياكم من المؤمنين الصادقين يجعلنا الصالحات المتواصي بالحق والمتواص بالصبر وان يعيننا على ذلك اينما كنا وان ثبت قلوبنا على الايمان والهدى وان يعيذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وان يجعلنا هداة مهتدين وان يصلح ولادة امرنا - [00:51:12](#)

ان يوفقه لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم القرآن. كما نسأله ان يصلح جميع المسلمين في كل مكان. وان يمنهم
الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم انه على كل شيء قدير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه
واتباعه باحسان - [00:51:32](#)

جزاكم الله خير الجزاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع نذكر الاخوان ان غدا حرس الوطني بعد صلاة المغرب سماحة الشيخ غدا
باذن الله في الحرس الوطني بعد صلاة المغرب ويوم الاربعاء باذن الله بالامير متعب لان المتعب بعد صلاة العشاء. ان شاء الله -
[00:51:52](#)

بالنسبة للجامعة بعد الظهر يوم الاربعاء هذه اسئلة فضيلة الشيخ الحج. نعم. يقول السائل ما قولكم حفظكم الله فيمن يقول ان الافراد
والقران منصوب وما صحة هذا القول؟ بسم الله وصلى الله وسلم على رسول الله. القراءة الغير - [00:52:22](#)
ارجو النبي صلى الله عليه وسلم خير الصحابة في الميقات وعند دخول مكة يراهم بين الحج المفرد وبين القراءة بين الحج والعمرة
وبين العمرة المفردة. وحج قارئنا عليه الصلاة والسلام. ومعه الهدى - [00:52:50](#)

فلما قدم مكة امرهم ان يجعلوا امره. امر الذين ليس معهم هدي وقد احرموا بالحج او بالقرآن. فحلوا وطافوا وسعوا وقصروا. امثال
لامره عليه الصلاة والسلام. ولم يقل لا تحرموا الحج ابدا - [00:53:10](#)

امره بهذه القضية اذا لم يسرقوا هذا ان يحلوا حتى لا يشقوا على انفسهم ببقاء المحرمين. فمن جاء مسلما بحج وعمرة ومعه الهدى
يبقى على احواله. ومن ليس معه هدي يؤمر بالتحلل ويطوف ويساء ويقصر ويحل - [00:53:30](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما امر النبي اصحابه. رضي الله عنهم. واذا كان من اهل مكة او مقيم في مكة احرم بالحج يوم
الثامن او كان من امن اتى مكة في رمضان وادى العمرة في رمضان او ادىها سابقا وجلس الى وقت الحج يحرم بالحج مفردا -
[00:53:50](#)

وان احب ان يتمتع يأخذ عمرة من الحل بعد رمضان فلا بأس. واذا اخذ عمرة بعد رمضان صار متمتعاً في مكة فليس عليه ذنب وان
كان ابن الافقيين فعليه دم دم التمتع. يذبح في ايام النحر. فان عجز - [00:54:13](#)
صام عشرة ايام ثلاثة ايام قبل عرفة وسبعة اذا رجع الى احد. نعم سماحة الشيخ المرأة تريد ان تحج وهي في العدة سواء كان عدة
ايه طلاق او عدة وفاة اعد - [00:54:33](#)

المرأة تريد ان تحج وهي في العدة هل لها ان تحج او تمسك؟ الاحداث على زوجها اذا كانت العدة عندك الوفاة ليس لها ان تحيي ان
تحج بل تكمل عدتها اربعة اشهر وعشر او - [00:54:53](#)

والعمل كانت حاملة والحج يؤجل وليس لها ان تسافر ايضا حتى لغير الحج. وليس الخروج من بيتها الا لحاجة النبي صلى الله عليه
وسلم للمعتدة ان الوفاء انفذي بيتك حتى هو الكتاب واجله. وهكذا معتدة في طلاق رجعي تبقى في بيت - [00:55:13](#)

لزوجها. يقول لا تخرجه من بيوتنا ولا يخرج الاية. فاذا كانت معتدة تبقى في بيت زوجها حتى تعتد المطلقة البائنة والمخلوعة فلها
ان تخرج ولها ان ولها ان تسافر مع محرمها نعم. جزاكم الله خيرا - [00:55:33](#)

سماحة الشيخ هل تقديم السعي على الطواف جائز في الحج والعمرة؟ ام في الحج فقط ظاهر السنة ان السعي يكون بعد الطواف
والنبي سعى بعد الطواف عليه الصلاة والسلام. في عمره - [00:55:53](#)

القضاء وفي حجه سعى بعد الطواف وجمهور اهل العلم على انه لا يجوز السعي الا بعد الطواف المشهور ولا يجب ان يقدم عليه
عند جمهور اهل العلم. وذهب بعض اهل العلم الى جوازه لكن خلاف الافضل خلاف السنة - [00:56:13](#)

ويجزى سعى جاهلا او ناسيا اجزأه ولا ينبغي الى التعمد ذلك واحتجوا على هذا رواه ابو داود باسناد صحيح ان رجل قال يا رسول
الله سعت قبل ان اطوف قال لا حرج - [00:56:33](#)

فقد يقع من بعض الجهلة يوم العيد يبدأ بالسعي قبل الطواف. الصواب يجزئه. لان دخله في العموم المعصوم يوم يومين قدم ولا
اخرج الا قال ولا حرج. ولهذا نص هذا الحديث ما يهيج ذاك الافضل - [00:56:53](#)

لا يعتمد ذلك الافضل يتحرى السنة واذا سعيه بعد الطواف خروجاً من الخلاف وعملاً بالسنة. نعم جزاكم الله خيراً. يقول السائل هل يجوز ان اقتترض قرضاً باداء الحج لا بأس لكن عندك وفاء تقترض والا فلا تقترض لكن اذا كان عندك مال ولكن الدراهم - [00:57:13](#)

حاضر بيقتل الانسان حتى ترجع فلا بأس الحمد لله. النبي اقترب وهو سيد الخلق عليه الصلاة والسلام. فالغرب ليس فيه نقص ولا بأس به هم يقتل الانسان حتى يحج او يوفي صاحبه حريص يقتل من بعض اخوانه اللي يمثلونه حتى يوفي - [00:57:42](#)

شخصاً حريصاً عليه او يشتري حاجة له لا بأس به. القول جائز. اذا كان له وفاء واذا كان حج عليه لا تحج. لا احج على من استطاع استبدل اليه. هم. جزاكم الله خيراً. يقول السائل انا من اهل جدة اريد الحج - [00:58:02](#)

ان شاء الله متمتعة. فهل يجوز لي يا فضيلة الشيخ ان اعتنق ثم اعود الى بلدة الى جدة؟ ثم احرم في اليوم الثامن نعم نعم اهل جدة واهل المدينة واهل الطائف لهم اذا راحوا ربهم ان يرجعوا المدينة الى جدة الى الطائف - [00:58:22](#)

من الرياض حيث شأؤوا. فاذا جاء وقت الحج احرموا بالحج لا بأس. يؤدي اركان العمرة انسك العمرة ثم اذا احب يخرج يخرج لجدة ويبقى عند اهله فاذا جاء اليوم الثامن سن له الحرام بالحج. يغتسل يتطيب توضأ وصل - [00:58:42](#)

بعد ما الاحرام ليتأهب يركب السيارة ويلبى في السيارة افضل يلبي بعد الركوع كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. هل يعتبر متمتع؟ اذا رجع لاهله صواب عليه شيء. ما عليه ذمة توبتهم. وان سميتم - [00:59:02](#)

لكن ما عليه متوتر ما عليه دم لانه رجع الى اهله. هذا في جدة رجع اليهم واحرم من عندهم. او الى الطائف واحرم من عندهم بالحج. او الى بالحج. اما لو جاء اخذ عمرة ثانية جاء ابو حزم بعمرة وحج هو متمتع عليه الهادي. اما اذا - [00:59:22](#)

عز مفرد فانه ندم عليه سواء سمي متمتعا او ما سمي متمتع. لانه رجع الى وقد افتي بهذا عمر رضي الله عنه وابن عمر رضي الله عنهما وجاء عن ابن عباس ما يدل على ان عليه الدم ولو رجع الى اهله ولو جاء بحج مفرد فاذا فدى احتياطاً حسن - [00:59:42](#)

ادى العمرة مثلاً في شوال ثم رجع الى جدة او الى الطائف او الى اهله في الرياض ثم جاء الحج جاء للحج مفرداً فلا شيء عليه حفظك الله ابن عباس ومن قال بقوله. نعم. جزاكم الله خيراً. هل على اهل جدة هدي التمتع؟ نعم - [01:00:02](#)

اذا تمتع وجلس في مكة دخل مكة بالعمرة وجلس حتى اراد بالحج عليه الهدي. نعم. فضيلة الشيخ روى الامام مسلم في صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله رب العالمين نستغفرك ونتوب اليك ونعوذ بالله من انفسنا ومن سيئاتنا - [01:00:22](#)

نصلي ونسلم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة في الله مرحباً بكم في هذه الليلة التي نرجو الله ان تكون ليلة مباركة طيبة مع سماحة والدنا وشيخنا - [01:03:02](#)

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله حيث زارنا في هذه الليلة وفقه الله وبارك في ايامه وفي عمره. زارنا في هذه الليلة ليحدثنا ليحدثنا عن وجوب التواصي بالحق والصبر عليه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما يقول. وان يجعل - [01:03:22](#)

في ميزان حسناته ومع فضيلته ومع سماعته وفقه الله وصلى الله على محمد واعلن عن المحاضرة يوم غد ان شاء الله ستكون بعد المغرب بدلاً من بعد العشاء. وكذلك بالنسبة للأسئلة فالشيخ موجود وان شاء الله يوم الاربعاء - [01:03:52](#)

ويوم يوم الاربعاء بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر ان شاء الله سيجابو الشيخ على الكثير منها - [01:04:12](#)